

روسيا: حظر الرحلات الجوية لمصر لن ينتهي قبل شهور عديدة



الأربعاء 11 نوفمبر 2015 12:11 م

قال سيرجي إيفانوف رئيس الديوان الرئاسي الروسي إن الحظر الروسي الذي يشمل كافة الرحلات الجوية إلى مصر سيمتد إلى لشهور عديدة على الأقل بحسب وكالة أنباء أسوشيتد برس

الوكالة الأمريكية اعتبرت أن مثل هذه التصريحات تمثل "ضربة قاسية لصناعة السياحة المصرية التي تمر بحالة من المعاناة".

وأدلى إيفانوف بالتصريحات المذكورة أثناء تواجده في زيارة بفنلندا، حيث أشار إلى عدم إمكانية إجراء "مراجعة جذرية" للنظام الأمني لمصر في فترة وجيزة

وكان بوتين قد اتخذ قرارا الجمعة الماضي بتعليق كافة الرحلات الجوية إلى مصر، على خلفية مخاوف أمنية أعقبت حادث تحطم الطائرة "إيرباس إيه 321-200" المملوكة لشركة متروجيت، والذي أسفر عن مقتل 224 شخصا كانوا على متنها

وأضاف إيفانوف إن مصر تحتاج إلى مراجعة نظامها الأمني ليس فقط في شرم الشيخ، ولكن في مطاري القاهرة والغردقة كذلك

وردا على سؤال حول المدى الزمني للحظر الروسي، أجاب إيفانوف: "أعتقد أنه سيمتد شهورا عديدة كحد أدنى من المستحيل إحداث تغييرات جذرية في أنظمة الأمن والحماية والمراقبة في أسبوع أو حتى شهر".

وتباينت التفسيرات حول أسباب الحادث، لكن المرجح أن تفجيرا تسبب في سقوط الطائرة

ونقلت شبكة سي بي إس الأمريكية في وقت سابق عن مصادر استخباراتية أمريكية قولهم إن التنصت على محادثات لأفراد تابعين لتنظيم داعش كشف عن استعانة التنظيم بعنصر داخل مطار شرم الشيخ، بما يرجح رواية زرع عبوة ناسفة داخل الطائرة

وقال أيمن المقدم رئيس لجنة التحقيق المشتركة إن تسجيلات الصندوق الأسود تشير إلى حدوث صوت غير مألوف في الثانية الأخيرة، لكن لم يجزم بسيناريو القنبلة

لكن رويترز نقلت عن عضو مصر بلجنة التحقيق المشتركة قوله إن نسبة التأكد في السيناريو المذكور تصل إلى 90 %.